

الأغاني

رثاء الحسين بن علي .

أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عمي مصعب قال قال أبو دهب في قتل الحسين بن علي صلوات الله عليه وزكواته .

(تَبَيَّتْ سُكْرَى مِنْ أَمِيَّةٍ زُوَّماً ... وبالطَّفِّ قَتَلَى مَا يَنَامُ حَمِيمُهَا) .

(وما أفسد الإسلام إلا عصابة ... تَأْمُرُ زَوْكَاهَا وَدَامَ نَعِيمُهَا) .

(فصارت قناةُ الدِّينِ في كَفِّ طَالِمٍ ... إِذَا اعْوَجَّ مِنْهَا جَانِبٌ لَا يُقِيمُهَا) .

قال الزبير وحدثني يحيى بن مقداد بن عمران بن يعقوب الزمعي قال حدثني عمي موسى بن يعقوب قال أنشدني أبو دهب قصيدته التي يقول فيها .

(سَقَى اللهُ جَارَانَاً فَمِنْ حَلٍّ وَوَلَّيَهُ ... فَكَلَّ فَسَّيْلٍ مِنْ سَهَامٍ وَسُرْدُودٍ)